

الْقُصْدُ الْعَلِيْنُ
وَالْمُنَاجَاةُ وَعَرْضُ الْحَائِثَاتِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مِنَ الْوُدِيِّهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْعَادَةِ الْعَمَمِ

167

يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الزُّهْرَاءِ مُنْقِذَنَا
مِمَّا نَخَافُ مِنَ الْأَضْرَارِ وَالسَّقَمِ

168

هَذَا نَزِيلُ الْبَابِ لَا أَنْفِي بِكُمْ بِهِ لَا
حَتَّى تَفْرَجَ مَا قَدَّ هَذَا مِنْ غَمَمِ

169

عَجَلُ إِغَاثَةِ عَبْدِي يَسْتَجِيرُ بِكُمْ
يَا رَحْمَةً أُرْسِلَتْ مِنْ رَبِّنَا الْحَكِيمِ

170

لِلْخَلْقِ إِزْحَمَ بَعْدَهُ ضَاقَ مَدُّهُ
إِلَّا إِلَيْكَ سَرِيحًا فَارِحَ الْهَضَمِ

171

مَا أُمَّ بِأَيْدِكَ عَبْدٌ يُسْتَعِيثُ بِكُمْ
إِلَّا وَنَالَ الَّذِي يَبْغِي بِلَا وَهُمْ

172

حَاشَاكُمْ الدَّهْرَانُ يَلُغِي نَزِيلَكُمْ
يَحْتَلِجُ لِلْفَيْرِجُدِ يَا مَلْجَأَ الزَّيْمِ

173

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي
إِذَ الْكَرِيمِ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

174

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَصُرْتَهَا
وَمِنْ عَلْوَمِكَ عِلْمُ النَّوْحِ وَالْقَامِ

175

يَا نَفْسُ لَا تَقْنِطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الْكِبَائِرَ وَالْعُفْرَانَ كَاللَّمَمِ

176

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعَضِيَانِ وَالْقَسَمِ

177

يَارِبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْكَرِسٍ
لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حَسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ

178

وَالطُّبَى بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ
صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأُفْهُوَالُ يَنْهَزِمِ

179

وَأُذُنٌ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ
عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْطَهَلٍ وَمُنْسَجِمِ

180

مَا رُنِّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
وَأَطْرَبَ الْعَيْسِ حَادِ الْعَيْسِ بِالنَّفَمِ 181

تَمَّ الرِّضَىٰ عَنِ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكَرَمِ 182

وَالْأَزَالَ وَالصُّبْحُ تَمَّ التَّابِعِينَ فَهَمَّ
أَهْلُ النَّقَىٰ وَالنَّقَىٰ وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ 183

يَا رَبِّ بِالْمُضْضِيِّ بَلِّغْ مَقْرَضَنَا
وَأَعِزَّنَا مَا مَضَىٰ يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ 184

وَأَعِزَّنَا إِلَيْهِ لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا
يَتْلُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ وَفِي الْحَرَمِ 185

بِجَاهِ مَنْ بَيْنَهُ فِي طَيْبَةِ حَرَمٍ 186
وَإِسْمِهِ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ

وَهَذِهِ بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خْتَمَتْ 187
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِدَعْوِهِ وَخْتَمِ

أَيَّانَهَا قَدْ أَتَتْ سِتِّينَ مَعِ مِائَةٍ 188
فَرِحَ بِهَا كَرِيمُنَا يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

